

الأسبوع عتبة وليبا

هـر اسبوعيا عن قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة السنة الرابعة-العدد ١٤٦ الخميس ١٥ شوال ١٤٢٩ هـ الموافق ١٦ تشرين الاول ٢٠٠٨



خيمة العقيلة زينب في المخيم الحسيني



منتسبو العتبات
يستذكرون فاجعة البقيع



الشيخ الكربلائي يأمل بتحسين
مواد البطاقة التموينية



الخضروات والفواكه اولا

موكب عزاء عتبات كربلاء المقدسة يستذكر فاجعة تهديم قبور أئمة البقيع ومرقد العسكريين

بمناسبة مرور الذكرى السنوية على تهديم قبور أئمة البقيع عليه السلام، انطلق بعد ظهر يوم الخميس الثامن من شوال الموافق ٢٠٠٨/١٠/٩ موكب خدمة الروضتين الحسينية والعباسية المقدستين ومابين الحرمين الذي يشمل مسؤولي ومنتسبي العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة. وقد تجمهر المعزون في داخل العتبة الحسينية المقدسة متوجهين بعد ذلك إلى العتبة العباسية المقدسة مروراً بمنطقة بين الحرمين الشريفين، حيث حملوا اللافتات التي كتبت عليها الأهازيج الشعرية وتم ترديدها بصورة جماعية وهي بخصوص فاجعة تهديم قبور أئمة البقيع عليه السلام، رافعين الرايات السود التي تدل على الحزن والألم والمصائب إلى جانب الرايات الخضراء تتخللها الأعلام العراقية. ومن ثم استذكر المعزون الحادثة الأليمة التي استهدفت مرقد الإمامين العسكريين عليه السلام في مدينة سامراء المقدسة، معتبرين إن تلك الأيادي النذرية التي اعتدت على المرقد الشريف في سامراء المقدسة ما هي إلا امتداد لتلك الأيادي المؤتمرة بالعقول التي أفتت بتهديم قبور أئمة البقيع عليه السلام. وقد اختتم المعزون عزاءهم في الصحن الشريف لمرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، رافعين تعازيهم إلى الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام بهذا المصائب الجلل، معلنين عن حبهم وتمسكهم وتواصلهم بمنهج أمتهم عليه السلام والإصرار على المضي قدماً في الطريق الذي رسموه لهم رغم كل الفتن والدسائس التي يشنها أعداء الإسلام ضدكم.



قوت الناس بين التشريع والمتاجرة

بما أن النظام الإسلامي يشجع دائماً على الإنفاق والبذل في سبيل الله لإشاعة روح التكافل الاجتماعي في أوساط الشرائع المختلفة، وبما أن العدالة الاجتماعية لا يمكن لها أن تتحقق إلا بالتوزيع المتكافئ بين أفرادها، وأقول المتكافئ لكي لا نغفل حقوق العاملين والمتفوقين والساعين في هذه الحياة الدنيا مع حفظ حقوق الطبقات الفقيرة والمعمدة وكبار السن وذوي العاهات والبلوى فإن حقوقهم مصنونة في العيش الكريم ضمن المجتمع الإسلامي المتأخي المتحاب في الله ورسوله وعترته الطاهرة الذين أوصوا المسلمين قاطبة بالإنفاق الواجب والمستحب لتحقيق العدالة والتكافل الاجتماعي في توزيع الثروات حتى تزدحم الفجوات الهائلة بين أفراد المجتمع الإسلامي والجميع يعيش في كنفها مع تفاوت معقول ومقبول وليس تفاوتا مقبلاً يسحق فيه الضعيف بما تمتع به الغني كما يحصل في المجتمعات المادية والرأسمالية، وانطلاقاً من هذه الفكرة فقد حث الإسلام على الإنفاق بشقيه الواجب والمتدوب لتقليل الهوة بين الغني والفقير وهو على كل حال امتحان للغني في البذل وللفقير في الصبر، وكلاهما تقتضي أيامه ولياليه بما تحمل من تخمة وشظف ولكن الباقي منهما المواقف الإنسانية التي ينتشي إزائها الغني في العطاء والفقير في الصبر وحياة العفاف والكفاف.

والدين الإسلامي كما يحافظ على المصلحة العامة فإنه يحافظ على المصالح الشخصية ويؤكد أن مال المؤمن ودمه ونفسه حرام وكذلك الناس مسلطون على أموالهم وأنفسهم، لذلك يدعي البعض أن الإسلام هو مزيج بين الاشتراكية والرأسمالية وهذا التفسير مرفوض مردود على قائله وإنما التشريع الإسلامي هو من عند الله وهو أعلم باحتياج البشر، والأحكام الإلهية هي التي تعالج جميع المشاكل وليس من الضروري معرفة كنه الأحكام ولربما عقوبتنا لا تتحمل تفسير فلسفة تشريع بعض الأحكام وأنها غير منصوصة العلة وإنما هي أمور تعبدية تكون على أساس أن الله تعالى لا يريد من أحكامه سوى اللطف والرحمة بالعباد.

وللوصول إلى الحالة المثلى في توزيع الثروات ويسط العدل والقسط بين أوساطنا، فإن الإسلام حث الجميع على السعي والعمل والكد والكسب والمثابرة في الحصول على الرزق الحلال بعد استخراج الحقوق الشرعية التي تكفل الطبقات السفلى في المجتمع، ولهذا جاء الثناء على الطبقات الكادحة حتى أن الرسول الأعظم كان يقبل بعض الأيادي العاملة الكادحة على العيال وهو يقول (هذه يد يحبها الله ورسوله) وفي هذا الإطار جاءت التأكيدات في الأحاديث المروية عن المعصومين أن اليد العليا خير من اليد السفلى، ولولاها لما أمكن بناء المؤسسات الاجتماعية ودور الأرامل والأيتام والتواصل مع العوائل المنكوبة والمضعفة، وإنما الأفضلية والخيرية جاءت من صميم المصلحة العامة ولا مجال للشأنية والشخصية في التشريع الإسلامي، وإنما النوع الإنساني والخدمة للبشرية والتسامي عن الماديات والسفاسف هي المطلب الكامن وراء التشريع الإلهي. ومن هذا المنطلق فنحن نذكر ما قاله خطيب جمعة كربلاء المقدسة سماحة السيد الصافي من ضرورة محاسبة الذين يتاجرون بقوت الناس ونشد على يديه عندما وجه كلامه للمسؤولين المعنيين أن ينتبهوا إلى تحقيق التكافل الاجتماعي، ويخلصوا في القول والعمل ويجتنبوا الغش والخداع فمن غشنا ليس منا ويحاسبوا كل من يحاول أن يتاجر بقوت الناس ولا سيما أولئك الذين يتربعون على الكراسي، حيث أن نتيجة الإهمال هم أطفال العراق يذهبون إلى الهلاك! فلماذا هذا التماهل وهذا التهاون لإرجاع الأمور إلى نصابها؟! ونقول كما قالها سماحة السيد نرجو من الله أن يقيض لهذا البلد أناسا يشعرون بمعاونة الآخرين ويتحسسون بمعاناتهم حتى يكون الفقير أول المستفيدين، ويشعر المواطن بالأطمئنان وهو يرفل في بلد يسوده الصحة والأمان.

حسن الهاشمي

أخبار محلية وعالمية

المالكي من النجف: المرجعية أوكلت البرلمان البت في الاتفاقية مع أمريكا

ذكر رئيس الوزراء نوري المالكي الجمعة الماضية أن المرجعية الشيعية في العراق أوكلت إلى البرلمان ومؤسسات الدولة البت في الاتفاقية الأمنية المزمع توقيعها بين العراق وأمريكا. وقال المالكي عقب لقائه المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني في النجف الأشرف أن سماحة السيد دائماً يوكل المسألة إلى العراقيين وإلى القوى السياسية وما يتفقون عليه وما يعتمدونه. وأضاف: ما يأتي عبر سلسلة المسؤولين والمؤسسات هو لا يعترض عليه، ولكن لا يريد شيئاً يقحم اقحاماً ويفرض فرضاً على الشعب العراقي إنما يريد عبر المؤسسات فإذا أقرت الحكومة وأقر مجلس النواب فإن السيد (السيستاني) سيكون مقتنعاً بما يقرره الشعب العراقي. وكان المالكي يتحدث عقب خروجه من لقاء جمعه مع المرجع الأعلى سماحة السيد على السيستاني في النجف حيث قام بزيارة خاطفة لها استمرت بضع ساعات. وأوضح رئيس الحكومة أن المرجعية في النجف تعتقد أن هذا الشأن ينبغي أن يشترك في تصميمه وإنجازه وإقراره كل مكونات الشعب العراقي عبر مؤسساته الدستورية. وكشف عن أن الاتفاقية الأمنية وصلت



اللواء عثمان الغانمي قائداً جديداً لعمليات كربلاء والعميد علي الغريري قائداً لشرطتها

أفاد مصدر مسؤول في مجلس محافظة كربلاء المقدسة لـ (الأحرار) إن اللواء عثمان الغانمي الذي كان يشغل قيادة الفرقة الثامنة في الجيش العراقي قد تسلم مهمته الجديدة كقائد لعمليات كربلاء خلفاً للواء رائد شاكر جودت الذي كان يشغل منصب قيادة شرطة المدينة أيضاً. وأضاف المصدر إن هذا اليوم شهد تسليم منصب مدير شرطة المحافظة إلى العميد علي الغريري الذي كان يعمل في قيادة عمليات الرصافة ببغداد يذكر إن اللواء رائد شاكر جودت قد تسلم مهمة قيادة عمليات المدينة خلفاً للواء صالح المالكى على إثر الأحداث الشعبية التي جرت في التاسع والعشرين من شهر آب من العام الماضي.



في بادئة هي الأولى من نوعها بعد التغيير..

هيئة الاستثمار تمنح إجازة البناء لمدينة ترفيهية غرب كربلاء

منحت هيئة الاستثمار في محافظة كربلاء المقدسة إجازة رقم واحد إلى مجموعة شركات (المد مارك) من أجل بناء مدينة ترفيهية في المحافظة. وقال رئيس هيئة الاستثمار في كربلاء الدكتور جلال جواد هاشم في تصريح خصه لـ (الأحرار) إن الهيئة وقعت العقد رقم واحد لبناء مدينة ترفيهية على مساحة قدرها ١٠٠ دونم بقيمة ٢٥ مليون دولار. وأضاف: إن المشروع يشمل فندقاً خمس نجوم مع ٥٠ شقة للعرسان وبحيرة كبيرة مع مدينة ألعاب متكاملة والعديد من الفعاليات الترفيهية. وبين هاشم إن الهيئة في كربلاء تتفاوض حالياً لمنح إجازات استثمار لثلاث شركات أخرى من أجل بناء مجمعات سكنية بالإضافة إلى مصنع متكامل لمعالجة النفايات ومصنع لصنع الأنابيب البلاستيكية.. من جانبه قال المدير المفوض لمجموعة شركات (المد مارك) ومقرها مدينة بابل حسن الحاج محمد الحربي في تصريحه إن توقيع الإجازة رقم واحد يعد إنجازاً لبناء الحركة السياحية الرائدة في العراق ومدينة كربلاء المقدسة بوجه الخصوص كونها محطة لاستقطاب الملايين مبيناً إن المشروع سيتم البدء بتنفيذه يوم ٢٠٠٨/١١/١.



تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وممثل المرجعية الدينية العليا يوم ٩ شوال ١٤٢٩ هـ الموافق ١٠/١٠/٢٠٠٨ م



وسائل الإعلام قبل فترة ربما تكون مقاربة إلى الواقع بأن هناك أكثر من مليون امرأة وأرملة وهناك قرابة ٢-٣ مليون من اليتامى وهناك قرابة مليون مطلقة فهذا الملف الاجتماعي ربما له من آثار لو ترك دون أن توضع له علاجات صائبة من الممكن أن تحصل آثار خطيرة لاسيما إذا ترك هذا الملف من دون معالجة فإنه يحتاج إلى عناية من مسؤولي الدولة ولا بد أن توضع دراسة لمعالجة هذا الملف ابتداء من تشريع القوانين ومرورا بتصويبها وانتهاء بتنفيذها، لكي تصان حقوق هذه الشرائح وتجعل لهم حياة كريمة وهو يقترب في أهميته من ملف الخدمات وملف الأمن لأنه في صميم الأمن الاجتماعي (والأخلاقي).

الشيخ الكربلائي يأمل بحفظ حقوق الأقليات وتحسن مواد البطاقة التموينية بما يتناسب وحجم التخصيصات المالية لها

سريعا لهذه القضية، ولا يمكن أن نبقي طوال هذه المدة وتصرف المليارات من الدولارات دون أن يكون هناك تحسن لمواد البطاقة التموينية بما يتناسب مع حجم التخصيصات المالية لها .

أما بالنسبة لجانب الخدمات الصحية قال ممثل المرجعية الدينية العليا (نحن لا ننكر التركة الثقيلة في هذا المجال وهناك إهمال كبير من النظام البائد وأسباب كثيرة أدت إلى تفاقم الوضع الصحي منها الحروب الكثيرة ولا ننكر بأن الإخوة في وزارة الصحة وفي المستشفيات يبذلون جهودا لتحسين الخدمات الصحية، لكن أملنا في ظل الإصابات الكثيرة بمرض الكوليرا وأيضا الأمراض الأخرى كالسرطان، أملنا من المسؤولين أن يبذلوا جهودا أكبر في توفير الخدمات، فهناك معاناة من المواطنين تكمن في عدم تمكنهم من الحصول على الأدوية المطلوبة لبعض الأمراض خاصة الخطيرة منها، لذا نأمل أن تكون هناك متابعة أكبر لعمل المؤسسات الصحية ونأمل من الكادر الطبي جميعا أن تكون هناك عناية أكبر بالمرضى خصوصا أصحاب الأمراض التي تشكل خطورة على المواطن العراقي) .

وأكد سماحته بشأن ملف الأرامل واليتامى والمطلقات (أن هناك إحصائية نشرت في

وفيما يتعلق بمسألة الخدمات الضرورية أكد سماحة الشيخ الكربلائي (تحدثنا كثيرا عن خدمات البطاقة التموينية ولكن لحد الآن لم يتم التوصل لحل هذه المشكلة، وثمة أسباب ذكرت لهذه الأزمة لكن في أغلبها غير مقبولة أبدا، ومن جملتها التخصيصات المالية فعندما نطلع على مقدارها فإنها قد ارتفعت من خمسة مليارات ونصف مليار دولار إلى ستة مليارات دولار، وذوو الاختصاص يقولون ولكي تتوفر جميع مواد البطاقة التموينية لا بد من توفير سبعة مليارات ونصف مليار دولار . ووفقا لهذه التخصيصات فإنها قادرة على توفير ٨٠% من مواد البطاقة التموينية وأن تكون هذه المواد بصورة جيدة، لكن الواقع غير ذلك فكثير من المواد لا توفر ولشهور وأحيانا إذا وفر البعض منها فإنه توفر بصورة رديئة، وإذا أردنا أن نحسب النسبة الموفرة للمواطنين إلى النسبة المطلوبة نجدنا تصل إلى ٤٠% فما هو السبب في وجود هذا الفارق؟! فإذا كانت الحاجة في تردي الظروف الأمنية سابقا، فإن الوضع الأمني قد تحسن الآن، هل هو الفساد المالي والإداري؟! علما أن هذه الخدمات تخص شرائح واسعة وهم بحاجة ماسة إلى مواد البطاقة التموينية، وأملنا من جناب الأخ رئيس الوزراء والمسؤولين المعنيين أن يضعوا حلا

تطرق سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٩ شوال ١٤٢٩ هـ الموافق ١٠/١٠/٢٠٠٨ م بشأن ما يتعلق بحقوق الأقليات في بلدنا والمادة (٥٠) من قانون انتخابات مجالس المحافظات، مضيفا (انتم تعلمون أن الدستور كفل لجميع المواطنين الذين يعيشون في هذا البلد حفظ حقوقهم وصونهم والأقليات هم مواطنون كبقية مواطني هذا البلد يعيشون في العراق ويتعرضون إلى نفس الظروف التي يتعرض لها بقية المواطنين، وعليهم من الواجبات ما على بقية المواطنين فلا بد أن تكون لهم من الحقوق ما لبقية المواطنين من الحقوق، من هنا نحن نأمل من السلطة التشريعية والتنفيذية أن يبذلوا كل ما بوسعهم لصون هذه الحقوق وحفظها وعدم تعريضها للضياع والتخريب كما تحفظ حقوق بقية المواطنين، ولا بد أن تسعى السلطات في هذا البلد لحفظ حقوق الأقليات ونأمل من الكتل السياسية أن تتوصل في القريب العاجل لحل هذه المادة سواء أكانت بمادة في داخل القانون أو بملحق، لكن المهم أن يكون هناك تواصل لحل يحفظ لهذه الأقليات حقوقها .

في ساحة مابين الحرمين الشريفين بكرلاء... تظاهرة سلمية لعوائل شهداء منطقة الهويدر في محافظة ديالى

تحتاج إلى دعم كبير والتفاته كريمة من قبل الحكومة والمرجعيات الدينية لإنقاذ هذه القضية التي عانت الكثير من الإهاليين).

المشروع) مؤكدا (إن بعض الأرامل في المنطقة لديها (١٢) طفلا والقسم الأكبر منهم يسكن بدور مستأجرة ولا يستطيعون إيفاء نفقات الإيجار وبدأ أصحاب الدور بملاحقة هؤلاء قسضايا من أجل إخراجهم، ونحن الآن في مشكلة كبيرة

مناطقنا لا يستطيعون الخروج إلى العمل خارج القرية خوفا من القتل) فيما قالت عليه عبد الله في لقاء آخر (إن حقوقنا قد ضاعت مابين الإرهاب الذي قتل أولادنا وذوينا وبين عدم جدية الحكومة في معالجة ما تم تدميره من خلال دعمنا ماديا بالشكل الذي يسد حاجتنا)، مبينة (إن توزيع الملابس والأحذية علينا مع شكرنا لهم على ذلك لكنه لا يفي بحوائجنا، فمعظمنا لا يوجد لديه معيل يكفله) إما عباس فاضل من أهالي المنطقة والمشراف على التظاهرة قال (إننا بدأنا ننظر إلى منطقة الهويدر ككارثة أشبه ما تكون بكارثة تسونامي فالمنطقة عدد نفوسها (١٠٠٠) مواطن وعدد الأرامل فيها يبلغ أكثر من (٣٠٠) أرملة القسم الأكبر منهم بلا معيل) وطالب فاضل حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي بتأسيس مركز نسوي لتشغيل هذه الشريحة مينا (إننا قمنا مؤخرا بعمل مشروع لإنتاج المواد الغذائية وقد شغل ما يقارب (٤٥) أرملة ولكن حرارة فصل الصيف وكثرة انقطاع الكهرباء قد افشل

تجمعت العشرات من النساء الأرامل من عوائل الشهداء من منطقة الهويدر التابعة إلى محافظة ديالى في ساحة بين الحرمين الشريفين في محافظة كربلاء المقدسة مطالبات الحكومة بصرف رواتب شهرية وتعيين ذويهم في محافظتهم ديالى وقالت رشا فاضل إحدى المشاركات في التظاهرة السلمية لـ (الأحرار) إن النساء الأرامل من ذوي ضحايا الأعمال الإرهابية التي طالت قرية الهويدر قررن أن يجتمعن في هذا المكان المقدس في محافظة كربلاء من أجل إيصال أصواتهن إلى المسؤولين في الحكومة لتحسين أوضاعهن المعيشية التي بدأت تتدهور وخاصة بعد عودتهن إلى مناطق سكنهن في قريتهن التابعة إلى محافظة ديالى) وأضافت بأن (ما يقارب ١٥٠ أرملة أو ممن فقدن أولادهن أو أخوتهن، قد تجمعن في ساحة بين الحرمين الشريفين من أجل إيصال أصواتهن إلى الرأي العام والحكومة لإنقاذهن مما هن فيه من أوضاع معيشية متردية)، مؤكدة في الوقت نفسه (إن أولادنا ومنذ سبعة أشهر من عودتنا إلى



المضامين الإلهية في دعاء مكارم الأخلاق



هناك مجموعة من القيم التي بثها الإمام السجاد عليه السلام في دعاء مكارم الأخلاق لخير الدنيا والآخرة: فمن جملة ما يورده عليه السلام في هذا الدعاء: اللهم أنت عدتي إن حزننت، وأنت منتجعي إن حرمت، وبك استغاثتي إن كرتت وعندك مما فات خلف، ولما فسد صلاحي فعدتي هي الحالة التي نستعين بها في مواطن الاحتياج: فالإمام يقول (الهي أنت عدتي) أي استعين بك يا ربي، وإن حزننت: فالإنسان يحزن وهذه المسألة يشترك بها الجميع وهي حالة وجدانية وقد يحزن الإنسان لأسباب كثيرة منها فقدان أو موت شخص عزيز أو لأمر آخر، المشكلة ليست هنا فالإنسان قد يحزن لأمر كبير بالنسبة له مما قد يخرج به عن الموازين الطبيعية، ويؤدي به أحياناً إلى التصرف غير المنضبط اتجاه الضوابط الشرعية والدينية والأخلاقية: فإذاً في هذه الحالة يجب أن يلتفت الإنسان فيجعل الله هو نصره.

فالإمام يقول (وعندك مما فات خلف) فإن الله تعالى لا تفنى خزانته ونحن لا يمكن أن نتصور في لحظة من اللحظات إن الله يفتقر: فخزائن الله تعالى وعطاياه لا تنتهي أبداً وليس لها أمد وإن الإنسان عندما يجعل هذه الأمور نصب عينيه يخشى على نفسه من أن يقصر في خدمة المولى سبحانه وتعالى. ثم يقول الإمام: (ولما فسد صلاح) إن تشخيص الفساد ليس بالضرورة بالأمر السهل في موارد كثيرة خصوصاً إذا شاع الفساد في وسط يدعي الإيمان، ويحتاج الإنسان لمن ينبهه إلى هذا الفساد حتى يخرج إلى حالة الإصلاح.

رؤية الهلال في الشريعة

نمر في كل سنة بمسألة اختلاف الرؤية لهلال شهر شوال المعظم، اعتقد إن هناك بعض التصرفات الناشئة عن قلة المعرفة الفقهية والتي تجعل الإنسان يجادل بما لا يعرف فيصطدم بأمور قد تكون من المحرمات، فمسألة تحديد العيد وتضارب الآراء بشأنه بحيث يكون البعض مفطر والبعض يظل صائماً،

كون بعض المسائل الاجتهادية لا يمكن علمياً أن تكون نتيجتها وطريقها دائماً واحدة، فهذه المسألة تحيل إلى أكثر من نقطة فأتساءل، هل إن رؤية الهلال بالأجهزة العلمية تكفي لإثبات الشهر أم لا؟ إن مدرسة أهل البيت عليه السلام تقول بعدم كفايتها: فالهلال الذي رتب الشارع المقدس أحكامه عليه هو الهلال الذي يرى بالعين المجردة: لا بالتلسكوب. وهناك بعض القضايا التي تتوقف على رأي المجتهد، فالأمر محدد بقضية رؤية الهلال، فإذا رأى زيد من الناس مثلاً الهلال بعينه ولم يشك بذلك: يجب عليه أن يرتب الأثر على ذلك، أي عليه أن يفطر، وأما الذي لم تثبت لديه الرؤية يتبع مرجع تقليده، لأن الرؤية علم وهنا العلم أكد وثبتت، وهناك مسألة غير تقليدية، فإذا ثبتت الرؤية في بلد ما، هل تثبت في جميع البلدان أم لا؟ والجواب إذا ثبت في بلد يثبت في البلد الآخر شرط أن يكون أقمهما متحداً أي على خط طول واحد، والرأي الفقهي الآخر لا يشترط هذا، لذا يجب أن أرجع الأمر إلى المرجع الذي أقلده وأرى رأي الشريف بهذه المسألة وعلى ذلك أرتب الأثر.

وأخيراً نحتاج بالحقيقة إلى وعي فقهي حتى يمكن لنا إن نعيش حالة الاطمئنان في كثير من المسائل: فاختلاف وجهات النظر بين الفقهاء أمر طبيعي وكما ورد في الحديث (اختلاف أمتي رحمة)، على أن لا تصل المسألة إلى حالة مقبلة وتوصل الإنسان إلى جعل دينه عرضة للغمز واللمز بسبب عدم فهمه، وبالنسبة يؤثر ذلك على عدم قناعته وكلاهما أمر باطل.

مستقاة من الخطبة الدينية لسماحة السيد أحمد الصافي في ١٠-٢٠٠٨

لباس المصلي

— يعتبر في الصلاة ستر العورة (وهي في الرجل القضيب والدبر والبيضان) وفي المرأة جميع بدنهن غير الوجه بالمقدار الذي لا يستتره الخمار عادة مع ضربه على الجيب واليدين إلى الزند والرجلين إلى أول جزء من الساق والاحوط لزوماً ستر المقدار القليل من الشعر الذي لا يستتره الخمار عادة يعتبر ستر الرأس وشعره والرقبة في صلاة غير البالغة.

— الاحوط في الساتر الصلوتي في حال الاختيار صدق عنوان (الباس) عليه عرفاً وإن كان الأظهر كفاية مطلق ما يخرج المصلي عن كونه عارياً كالورق والحشيش والقطن والصوف غير المنسوجين (بل السطين إذا كان من الكتنة بحيث لا يصدق معه كون المصلي عارياً) وأما في حال الاضطرار فيجزي التلطيخ بالطين ونحوه.

— إذا انكشف له أثناء الصلاة إن عورته لم تستر فعلاً وجبت المبادرة إلى سترها والاحوط وجوباً عدم الاشتغال بشيء من الصلاة حال الانكشاف وتصح صلاته على الأظهر كما تصح أيضاً إذا كان الانكشاف بعد الفراغ من الصلاة.

— إذا لم يتمكن المصلي من الساتر بوجهه فإن تمكن من الصلاة قائماً مع الركوع والسجود بحيث لا تبدو سواته للغير المميز. أما لعدم وجوده أو لظلمة أو نحوها، فالأقوى وجوب الإتيان بها كذلك وإن كان الاحوط الجمع بينها وبين الصلاة قائماً مومياً ولو اقتضى التحفظ على عدم بدو سواته ترك القيام والركوع والسجود الاختياريين صلى جالساً مومياً ولو اقتضى ترك واحد من الثلاثة تركه وأتى ببدله فيومئذ بالأسر بدلاً عن الركوع والسجود ويجلس بدلاً عن القيام ولكن الاحوط في الفرض الأخير الجمع بينه وبين الصلاة قائماً مومياً والاحوط لزوماً للعاري ستر السواتين ببعض أعضائه كاليد في حال القيام والفضخين في حال الجلوس.

جميع الفتاوى والمسائل المذكورة أعلاه نوردها نصاً كما وردت في الموقع الرسمي لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

WWW.SISTANI.ORG

فلتسقط الأقنعة

نداء يهتف به كل غيور على العراق وكل مؤمن بوطنيته فلتسقط الأقنعة التي تختبئ وراءها التماسيح بوجود الاطفال ويهدم دموع البراءة لكن من المسؤول عن استسلامها هل تعري التماسيح نفسها؟ ام يهرول المواطن بعصاه خلفها؟ ...

كلا أن أهم آية و افضل طريقة لكي نكشف الخفافيش التي تمتص دماء الشعب والابرياء هي بتسليط الضوء عليها ليطلع عليهم الجميع وهنا يأتي دور الاعلام في تعرية المفسدين وبالأوثاق أمام الرأي العام وعن هذا الموضوع تحدث لنا عدد من المواطنين والاعلاميين مبدئين آراءهم فقد قال الاخ

حسين فاضل: - لماذا لا يأخذ الاعلام دوره كسلطة رابعة في مراقبة عمل الأجهزة الخدمية والأمنية ويكشف العناصر المفسدة التي تعيث بالمال العام هدرًا واختلاسًا؟

بينما قال لنا احد الاعلاميين الذي رفض الكشف عن اسمه:

- من يحمي الاعلامي اذا ما كشفه المسؤول؟ من يحميه من رصاصة طائشة او حادث عرضي يغتال الحقيقة؟ اضف الى ذلك نحن بحاجة الى قصص مقص الرقيب الذي يقول... هذا يمس فلان... وذلك يمس فلان فانا اذا لم انتقد وبالأدلة الخطأ الموجود اذن ما هو دوري كاعلامي؟

وهناك من اتقى الكرة في ملعب شبكات الاعلام الحكومية حيث قال:

- ينبغي ان تكشف هذه المؤسسات المفسدين الموجودين في الحكومة وفي البرلمان بشكل خاص لأنهم بذلك يقومون بتثبيت الحكومة والبرلمان ويزيدون في هيبتهم باعتبارهم يسعون وراء الحقيقة وغايتهم الإصلاح ولا يخشون في الله لومه لائم.

بينما كان لا مرة بسيطة رأيها اذ قالت:

- انا اتابع التلفزيون دائماً وأخذ ما يطل به علي من معلومات على محمل الجد ولكنني لم أشاهد في يوم من الأيام ان التلفزيون اخرج احد المسؤولين بفضيحة ارتكبتها ولم أشاهد يدافع عني

كمواطنة لي صوت في هذا البلد فاذا لم تنهض قنواتنا الوطنية بهذا الدور فمن ذا الذي ينهض به ويكشف المستور في البرلمان؟

ومابدين من يلقي بالكرة في ملعب الحكومة وبين من يلقيها في ملعب المؤسسات الإعلامية تبقى حقيقة واحدة وهي:

يجب ان يسبل الصحفيون اقلامهم ويتدبروا بضمائرهم ويعتلا صهوة الحقيقة ويطاردوا قلوب المفسدين في المال العام كما هم يطاردون الإرهاب بمقالاتهم ومواضيعهم.

الباشق

زانه كف الرسول

أياد حياوي الحفار

نحن جددنا العهود والولاء... فأشهدني ما قد كتبتنا كبرياء
قيل إن الطفء أحداث جرت... شأنها الأقدار فيهما قدرت
ذهبت أعوامها حتى مضت... ونسوا ما بعده ذاك اللقاء

لا تسأل عن أمرها فيما تراه... وكما الأمر عظيم ما حواه
إنما الموجد يهدي لهداه... حادث الطف نبوءات السماء

إن صريح ما أدعوا أو لفتوه... فحري بهم أن يدعموه
كلما مر زمان شاهدوه... فكره نهج صراط واهتداء

إسبر الغور وفكر واهتد... شاهد الآثار حيناً تقتد
فهي لا تخفى عليك سيدي... ليذاح الستر عن هذا الرياء

طالما اشتقت لرؤياك لهديك... فأماني الروح كي تسعى لقربك
حين أدنو منك أحظى قرب جدك... سيد الخلق نبي الاتقياء

هو مولاي الحسين ابن الولاية... هو أدري إننا نبغي الهداية
إنما الحكمة تقوى الله غايه... وهو الوثقى إذا خاب الرجاء

هو سبط المصطفى وابن البتول... هو غصن زانه كف الرسول
هو إشراقه بدر لا تزول... كلما الدهر مضى ازداد ضياء

أيقنت نفسي بموت ورجوع... فأصاب القلب رعد وخشوع
أسعفتني العين من فيض الدموع... حسب مولاي يراني بالشقاء

حضور ثقافي

لا شك فإن للثقافة دوراً مهماً في إعادة
صياغة معطيات الواقع، خاصة في الظروف
الاستثنائية التي يعيشها بلد مثل العراق
شريطة التفاعل مع أطروحات المثقف فيه
كي لا يظل أسير الغريبتين للماضي والحاضر
وعلى مستوى الخارج والداخل باستمرار
ضبابية المشهد الثقافي رغم مضي أكثر من
خمس سنوات على التغيير.

إلا إن المثقف ما يزال مقيد الفعل ومحدد
التحرك في خضم الأزمات والمحن التي ما
فتت تعصف بالوطن والإنسان... بل وتكاد لا
تفسح مجالاً لأخذ الفرصة المناسبة
للإطلاع بدوره التاريخي، بما يحمل من هم
ثقافي يثقل كاهله، لإدراكه الأکید بخطورة
مسؤوليته اتجاه الله والوطن والإنسان. شأن
العراق في ذلك شأن كل التجارب الماضية
لتشعر الأرض إزاء عملية التحول أو التغيير
الشامل، عبر تعاضده مع النخب الدينية
والسياسية والعلمية في البلد، إن لم يكن
أكثرها تأثيراً وأكبرها قوة، وأقدرها على إيجاد
الحلول الناجعة بحكم التصاقه وتماسه
المباشر بحدوث المشكلات ومعضلات الواقع
في المجتمع.

إلا إن كل ذلك لا يبرر نكوصه عن القيام بدوره
الخطير في الأمة، أو الركون إلى اليأس
والدعة مهما واجه من مصاعب وتحمل من
أعباء في سبيله، فيشل الإحباط قدرته على
التحرك، لأن المرحلة الجديدة لم تلب له
حقوقه المضيقه وأبسط تطلعاته الإنسانية
المشروعة... بل عملت على تغييره مجدداً
ودفعته نحو التهميش بقصد أو من دونه،
فهاجر البعض ونأى الآخر بنفسه بعيداً، وبقي
الأغلب يراوح في حضور هش يقترب كثيراً من
الغياب، بالرغم من كون المثقف يمثل ضمير
الأمة النابض بالحياة، فلا يشفع له إقامة
مهرجان هنا وملقتى هناك، أو مؤتمر أندوة
أو حلقة وما إلى ذلك. إذ إن الواقع الثقافي
بحاجة إلى إعادة صياغة وفق منظور يتناسب
وحجم التحديات الهائلة التي تحيق بالوطن
والإنسان على حد سواء بما مثله من قيمة
عليها تستحق التضحيات.

أما كيف يتم الصياغة لمثل ذلك المنظور؟
أقول فإن القصدية ينبغي أن تولد، وقد
يفتقد لمصداقيته من دونها، إلا إذا توفرت فيه
الإرادة والقدره، لأنه بالتحقيق يبدأ من
تلاحقهما وهذا واضح من خلال القيام
بأصغر عمل كإيقاد شمعاً إلى أكبر عمل كبناء
مجتمع. فإن يغفر التاريخ للبعض نهايتهم
وتهاونهم في الأخذ بزمام المبادرة، بيد إنه لا
ولن يغفر للحقيقيين هذا التشردم وذاك
الضياع، فإذا ما غاب دور المثقف في هذه
المرحلة الحرجة، فهل تراءى ننظره حينما
تستقر الأوضاع؟

إن طريق المعالجة يبدأ أولاً: بقوة الكشف،
ومن ثم الجرأة في العرض وأخيراً: الفهم
المعمق ومحاوّل إيجاد الحلول ووصف
العلاج، وطرح البدائل العملية المناسبة،
وباختصار شديد سينحصر الأمر بين (لماذا)
(كيف): لماذا آلت الأمور بالمثقف إلى مثل
هكذا تهميش وضياغ؟ وكيف له إعادة ترتيب
الأوراق من جديد كي يأخذ دوره ومكانته
الحقيقية في بلورة طموحات المجتمع؟

طالب عباس



حكاية توبة أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن

، وحضر أولادي ، فأخذوا
يبيكون جميعاً وهم لا
يعلمون شيئاً مما حدث ،
فقال لهم أثير : أبي صلي
في المسجد . ففرحت
زوجتي بهذا الخبر إذ هو
ثمرة تربيتها الحسنة ،
وقصصت عليها ما جرى
بيني وبينه ، وقلت لها :
أسألك بالله ، هل أنت أعزرت
له أن يفتح المصحف على
تلك الآية ؟ فأقسمت بالله
ثلاثاً أنها ما فعلت . ثم
قالت لي : أحمد الله على
هذه الهداية . وكانت تلك
الليلة من أروع الليالي . وأنا
الآن - والله الحمد - لا
تفوتني صلاة الجماعة في
المسجد ، وقد هجرت رفقاء
السوء جميعاً ، وذقت طعم
الإيمان .. فلورأيتني لعرفت
ذلك من وجهي . كما
أصبحت أعيش في سعادة
غامرة وحسب وتفاهم مع
زوجتي وأولادي بعدما كنا
نعاني من المشاكل وخاصة
ابني الأصم الأبكم الذي
أحببته كثيراً ، كيف لا وقد
كانت هدايتي على يديه .

الله ، فقامت على الفور
بإضاءة أنوار البيت جميعها ،
وكان ابني أثير يلاحقني من
غرفة إلى غرفة ، وينظر إلي
باستغراب ، وقال لي : دع
الأنوار ودعاني للذهاب إلى
المسجد المجاور لمنزلة .
فأخذته معي إلى هناك ، وأنا
في خوف شديد ، وكانت
نظراته لا تفارقني ألبتة
ودخلنا المسجد وأقمنا
الصلاة فيه ، وإذا بإمام
الجامع يقرأ من قول الله
تعالى : ((يا أيها الذين
آمنوا لا تتبعوا خطوات
الشیطان ومن يتبع خطوات
الشیطان فإنه يأمر
بالفحشاء والمنكر ولولا
فضل الله عليكم ورحمته ما
ركى منكم من أحد أبداً ولكن
الله يزكي من يشاء والله
سميع عليم)) {النور : ٢١}
فلم أتمالك نفسي من
البكاء ، وأبني بجاني بيكي
لبكائي ، وبعد انتهاء الصلاة
ظللت أبكي وهو يمسح
دموعي ، وعدنا إلى المنزل ،
فكانت هذه الليلة من أعظم
الليالي عندي ، إذ ولدت فيها
من جديد . وحضرت زوجتي

ابني بيكي أمامي ، فأخذته
إلى جانبي مندشاً ، لكنه
هرب مني ، وبعد فترة
قصيرة ذهب إلى صنبور
الماء وتوضأ ، وكان لا
يحسن الوضوء لكنه تعلم
ذلك من أمه التي كانت
تنصحنني كثيراً ولكن دون
فائدة ، وكانت من حفظة
كتاب الله . ثم دخل علي ابني
الأصم الأبكم ، وأشار إلي أن
انتظر قليلاً .. فإذا به يصلي
أمامي ، ثم قام بعد ذلك
وأحضر المصحف الشريف
ووضعه أمامه وفتح
مباشرة دون أن يقلب الأوراق
، ووضع إصبعه على هذه
الآية من سورة مريم : ((يا
أبتر إني أخاف أن يمسك
عذاب من الرحمن فتكون
للشيطان وليا)) ثم أجهش
بالبكاء ، وبكى معي طويلاً ،
فقام ومسح الدمع من عيني
، ثم قبل رأسي ويدي ، وقال
لي بالإشارة المتبادلة بيني
وبيني ما معناه : صل يا
والدي قبل أن توضع في
التراب ، وتكون رهين العذاب
.. وكنت - والله العظيم - في
دهشة وخوف لا يعلمه إلا

يقول صاحب الحكاية
، وهو شاب في السابعة
والثلاثين من عمره ، متزوج
وله أولاد : لقد ارتكبت كل ما
حرم الله من الموبقات ، أما
الصلاة فكنت لا أؤديها إلا
في المناسبات فقط
مجالمة للآخرين ، والسبب
أنني كنت أصاحب الأشرار
والمشعوذين ، فكان
الشیطان ملازماً لي في أكثر
الأوقات ، كان لي ولد في
السابعة من عمره ، اسمه
أثير ، أصم أبكم ، لكنه كان قد
رضع الإيمان من ثدي أمه
المؤمنة . كنت ذات ليلة أنا
وابني في البيت ، كنت
أخطط ماذا سأفعل أنا
والأصحاب ، وأين سنذهب ؟
كان الوقت بعد صلاة
المغرب والعشاء ، فإذا ابني
الصغير يكلمني (بالإشارات
المفهومة بيني وبينه)
ويشير لي : لماذا يا أبتر لا
تصلي ؟ ثم أخذ يرفع يده
إلى السماء ، ويهددني بأن
الله يراك . وكان ابني في
بعض الأحيان يراني وأنا
أفعل بعض المنكرات
فتعجبت من قوله . وأخذ

المرجعية ومن خلال ممثلها وخطب الجمع لهم ولقاءاتهم مع المسؤولين على مسألة توفير الطاقة الكهربائية. على سبيل المثال. كونها تمس أهم الجوانب الحياتية لدى المواطن وكذلك التأكيد على تطهير جميع مفاصل الدولة من العناصر المفسدة والفاصلة ما ليا وإداريا وغيرها من الأمور المهمة جدا ومن ضمنها مسألة المهجرين والمهاجرين في داخل الوطن وخارجه مع المطالبة المستمرة من أجهزة الدولة بضرورة الاسراع لحل معاناتهم... وتعد مواقف المرجعية المسؤولة امتدادا لمواقف الأئمة الأطهار (عليهم السلام) في تصديهم لمجمل الأحداث الجسام التي مرت بها الأمة الإسلامية سيما إبان تسلط امراء البغي والجور على رقاب المسلمين وليس كما يتوهم البعض أو يتصور انهم كانوا بعيدين عن الخوض في تفاصيل الواقع المعاش أو كان موقفهم سلبيا تجاه تلك الأحداث بل دليل انهم سلام الله عليهم اجمعين قضاوا شهادا في سبيل اعلاء شأن الإسلام وإحقاق الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والسير على المحجة البيضاء والشرعية السمحاء التي فيها نجاتنا من أهوال الدنيا والآخرة.

عباس عبد الرزاق الصباغ

العراقي وعدم الانجرار وراء المخططات التي تسعى الى زرع بذور الفتنة الطائفية والنعرات القومية والمشاكل المناطقية المستعصية بل وتسعى جاهدة الى عوامل التقريب بين مكونات وعناصر وإطياف الشعب وعدم التحيز الى جهة دون أخرى فضلا عن التأكيد المستمر على نبذ الخلافات المذهبية واعتبارها اختلافات في وجهات النظر وليست تخنقات تجعل المسلمين منقسمين على انفسهم... كما نجد المرجعية تؤكد دائما على ان تدلي بدلوها بشكل يؤكد حرصها الدائم على سلامة وسيادة واستقرار الوطن حاضرا ومستقبلا مثل مسألة انتخابات مجالس المحافظات مع تأكيدها المستمر على انها تقف على درجة سواء من الجميع وناصحة في الوقت نفسه المواطنين باخذ زمام المبادرة والاشتراك في الانتخابات باعتبارها حقا مشروعاً للجميع ولتفويت الفرصة على العناصر الرديئة والمشبوهة في استغلال مناصبها التي حصلت عليها على حساب الناس... ولم تكن المرجعية يوما ما بعيدة عن هموم الناس ومشاكلهم سيما ما يتعلق منها بالجانب الأمني وتوفير الحماية للإنسان البسيط الذي لا حول له ولا قوة فضلا عن توفير الخدمات التي ظل محروما منها طيلة عقود... ولطالما اكدت

الدور الأبوي للمرجعية المباركة

وشرائحه والوانه وطبقاته ومن صلب صميمه ويتماهى مع هذا الانطلاق ليحقق التلاحم المنشود بين افراد المجتمع وبين المرجعية التي تتحمل وبكفاءة معهودة مسؤولية التقليد واعباء الحمل الحوزوي المناط بها كما يتحمل رب الأسرة المسؤولية كاملة تجاه افراد عائلته وهي مسؤولية اخلاقية بالدرجة الاساس... فكما تنصدر المرجعية اعلى مؤسسة في الفقه والشرعية وتتولى الحفاظ على ديمومة الارث الاستراتيجي لعلوم ومعارف وفكر ومبادئ واصول وأحكام وعبادات اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ﷺ، وبما يضمن استمرارية الحياة للرسالة المحمدية وللمذهب الحق فانها في ذات الوقت تنطلق من هموم الناس البسطاء ومن ابسط تفاصيل حياتهم كمسؤولية اضافية مترددة مع مسؤولية التصدي للمباحث الحوزوية وديمومة افتعاش الدرس الحوزوي فيها... لذا نجد المرجعية الدينية تؤكد تارة على وحيدة الصف الوطني والتلاحم بين مكونات الشعب

يفاجأ البعض ممن في قلبه مرض او الجاهل الغافل او المغرور المغرور به او ممن ليس لديهم اطلاع كاف عن دور المرجعية الدينية المباركة.. يفاجأ بالدور الأبوي للمرجعية العليا ممثلة بشخص السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الشريف) وبكيفية المراجع العظام وهو دور نابع من المتابعة التي تنطلق من الاحساس المستوحى من (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) وهي متابعة دقيقة وشاملة عن كتب لدقائق وتفاصيل مجريات الاحداث ومستجداتها فيما يخص الشأن العراقي بكل حيثياته وتعقيداته وتعرجاته وفي ظرف اقل ما يقال عنه انه ظرف مرحلي ذو منعطفات حادة وشائكة.. وليس كما يتوهم البعض من ان المرجعية (ناائمة) لا تدري بما يجري او انها غافلة او ساهية او انها لا شأن لها به باعتبارها جهة قضائية فقط... ودور المرجعية دور اشرافي وفاعل في الوقت نفسه من دون ان يكون ذا توجه استعلائي او تدخل مباشر وانما ينطلق من المجتمع نفسه ومن كافة اتجاهاته

تتكبد العتبة الحسينية

مشاعل على طريق العقيدة

الشهيد قحطان عدنان احمد القرشي



يا ترى بالمداد بعد ما خطلت دماء الشهداء حروفها قناديل مضيئة في ليل العابرين على طريق الجهاد؟ ولكننا إزاء شذرات فقط من حقائق: قد لا تمثل بذاتها قيمة معنوية مقابل ما بذل من تضحية وفداء في حياة قصيرة إلا إنها تظل غنية بمدلولاتها، كونها رحلة بدأت بالاضطهاد وختمت بالشهادة...

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) الأحزاب : ٢٣]

يا ترى بالمداد بعد ما خطلت دماء الشهداء حروفها قناديل مضيئة في ليل العابرين على طريق الجهاد؟ ولكننا إزاء شذرات فقط من حقائق: قد لا تمثل بذاتها قيمة معنوية مقابل ما بذل من تضحية وفداء في حياة قصيرة إلا إنها تظل غنية بمدلولاتها، كونها رحلة بدأت بالاضطهاد وختمت بالشهادة... الاسم: قحطان عدنان احمد القرشي، من مواليد ١٩٨٢م متزوج وله طفلان، الأكبر ولد اسمه جعفر والثاني بنت اسمها فاطمة المعصومة، وقد ياشرف في الخدمة في العتبة العباسية المقدسة بتاريخ ٢٠٠٣/٧/٣٠م بقي ما يقارب عامين ثم انتقل للخدمة في منزل آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) آل عمران : ١٦٩] الكتابة عن الشهيد أو الشهادة، فضلا عن صعوبتها فهي - كقيمة عليا - قد تعجز العقول عن إدراك أبعادها الفسيحة بل وتعبي اليراع عن اللحاق بسمو تجلياتها : إلا إنها باختصار شديد تمثل الاختزال لقيمتي الإخلاص والصواب معا : إخلاص النية وصواب المسعى.. كونها تجسيدا لأرفع منزلة من الممكن أن يرتقي إليها الإنسان، ويبلغها بفعل تضحيته وإيثاره وتمسكه بالقيم الإلهية: فيسمو نحو الجود بالنفس ودونها، ومن ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له؟ فماذا - والحال هذه- يستطيع أن يكتب القلم إذن؟ بل... ما قيمة ما يسطره

قصة آدم عليه السلام

السيد محمد حسن العميدي



وفي الآية الشريفة جاءت صيغة (الخليفة) تكرة أي (خليفة) بلا تعيين .. وهذا الإيهام جعل الآراء تتعدد من قبل المفسرين بحسب دقة النظر وعمق التدبر .. وقبل أن نتجول معا في الآراء المطروحة عند المفسرين أود أن أقف عند قريبتين صدرتا من قبل الملائكة لعلهما تحددان لنا هوية (الخليفة) .. القرينة الأولى: أن الملائكة وصفت هذا الخليفة بأنه) يفسد فيها - أي في الأرض - ويسفك الدماء (والمولى عز وجل سكت عن اتهامهم هذا للخليفة الجديد وسكوته تعالى قد يظهر منه الموافقة على هذا الوصف إذ لم يرد به وبالنسبة لعلنا نعلم أن هذا الخليفة الجديد متصف بالافساد وسفك الدماء .

ولا تقل أن علم الملائكة هذا جاء من تخمين وحس لأن الملائكة قد بينوا في الآيات التالية وخاطبوا الله تعالى (سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا) إذ علم الملائكة بما سيفعله الخليفة الجديد في الأرض كان من تعليم الله لهم بذلك .

القرينة الثانية: أن الملائكة قد وصفا أنفسهم في مقابل الخليفة الجديد وقالوا (ونحن نسبح بحمدك ونقدس

لك }

فهل معنى هذا أنهم كانوا يرون أنفسهم أكثر أهلية للخلافة من الخليفة الجديد ؟ سترى ذلك :

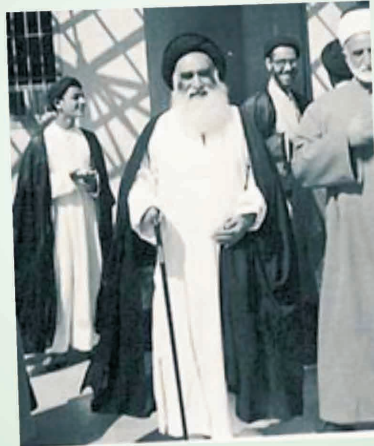
القول الأول : الخليفة : آدم عليه السلام .
المستخلف : الله تعالى أي أن آدم سيخلف الله تعالى في الأرض .
الخلافة : هي لإعمار الأرض وأيضا الحكم في الأرض .
أعلم أخي الكريم أن هذا هو الرأي السائد وأشهر الأقوال ومفاد هذا القول : أن الله تعالى سيجعل آدم نائبا عنه في الأرض يدير شؤونها نيابة

عن الله تعالى ويكون حاكما بأمر الله تعالى وتكون وظيفته إعمار الأرض وسيادة الحكم الإلهي والعدل فيها .
الملاحظة على هذا القول : على رغم شهرة هذا القول وانتشاره في كتب التفسير فإن عليه ملاحظات كثيرة منها :
- إن الخليفة غير النائب فالخليفة يكون عند غياب الأول فيخلفه الثاني في جميع شؤونته ومقاماته والحال أن الله تعالى لا يغيب عن الأرض لا بحكمه التكويني فهو الخالق والموجد لكل شيء في الأرض ولا بحكمه التشريعي فهو تعالى الذي سيرسل الأنبياء ويقنن الشرائع لكل الرسل ولن يقوم أحد مكانه في الأرض لا في الخلق ولا في التشريع بل كلا الحكيمين له .. إن وصف الملائكة للخليفة الجديد بأنه (يفسد) ويسفك (الدماء) لا يتناسب مع آدم عليه السلام ولا ينطبق عليه وهو نبي الله تعالى المتزه عن الفساد فضلا عن سفك الدماء . لماذا يطلب الملائكة خلافة الأرض وهي أدنى من ملكوت السموات الذي هم فيه ؟ فهل يطمع أحد بترك الأعلى بالأدنى وهم العقلاء ؟ فكيف يفكرون في هذا ويطلبون الأدنى ؟

- إن موضوع الخلافة وهو (إعمار الأرض) أو (حكمها نيابة عن الله) لم يحصل من قبل آدم فلم يحصل ذلك الأعمار ولم تكن دولة أو حكومة في الأرض ليحكمها آدم عليه السلام . أما على مستوى الأسرة وهي أصغر دولة مرت في تاريخ البشرية فلم يمارس فيها آدم عليه السلام أي سلطة تنفيذية في وجه ابنه المفسد قابيل مثلا ولم يعرض هذا المفسد إلى محاكمة وعقوبة .. وإذن لا تنطبق هذه الخلافة على آدم عليه السلام لأن أركان القضية لم تتحقق (الخليفة والمستخلف عنه و موضوع الخلافة) لأن آدم عليه السلام لم يفسد وقد وصف الخليفة بالمفسد ولا يصح أن يخلف أحسد الله تعالى في الأرض ولا في السماء لأن الله تعالى لا يغيب حكمه وأمره عن الأرض ولا موضوع الخلافة قد تحقق فلا أعمار ولا حكومة قد تحققت في الأرض لآدم عليه السلام !! تأمل معي أخي الكريم وأختي الكريمة ما قلناه وراجع التفاسير وثبت ملاحظتك إن وجدت ثم تكون لنا معا عودة لنرى باقي الأقوال إن شاء الله تعالى .

من أساليب التربية الروحية

ليؤدي صلاة الليل، يلبس الكفن أولاً، فينزل داخل القبر ويحدث نفسه قائلا: ﴿يا ميرزا مهدي، اعتبر نفسك الآن ميتاً، وهذه حفرتك التي يدفنونك فيها



إن الذي يتذكر مصيره في القبر ويتصور أمامه حفرته التي سوف يرقد فيها يوماً ما أم أبي، ويتأمل في سفرته الطويلة إلى الآخرة حيث يتم فيها الحساب والكتاب والثواب والعقاب، يوم ينشر الله تعالى صحائف أعمال العباد:

{ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره } ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره } ، إن مثل هذا الإنسان الذي يستحضر أمام نفسه سفرة الآخرة من القبر إلى الحشر ثم الجزاء، فإنه يصيغ نواياه وعمله في الدنيا وفق ما يرضي الله تعالى بدقة ومراقبة ورصد ومحاسبة. لذلك اتخذ العلماء الصلحاء أسلوب التذكير بالموت وما بعده وسيلة لترويض أنفسهم وتعميق التقوى في قلوبهم، عملاً بقول الإمام علي عليه السلام: أكثروا ذكر الموت فإنه هادم اللذات.

من هؤلاء العلماء الصلحاء كان المرجع الديني الورع المرحوم آية الله العظمى السيد ميرزا مهدي الشيرازي (أعلى الله مقامه) .. كان قد حضر لنفسه قبراً في ساحة منزله بكربلاء، وكفنه على سجادة صلاته دائماً .. فعندما كان يقوم بعد منتصف الليل

شئت أم أبيت .. قل لي: من يفيدك هنا غير عملك الصالح ؟! .. فلم لا تسبّغ نفسك، ولماذا تغفل عن مصيرك هذا، ولم لا تهتد لرقدة هذه ... يردد هكذا ويكرر ويبكي، ثم يتلو الآية الشريفة: { حتى إذا جاء أحدكم الموت قال رب أرجعوني لعلني أعمل صالحاً فيما تركت } .. لا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون } . سور المؤمنون/ ٩٩
ثم يوبخ نفسه قائلا: اسكت، إنك لا تستحق العودة إلى الحياة فقد ضيعت الفرص التي منحها الله إياك، ولكنه يعود ويلتمس ويتعهد أن يعمل صالحاً فيقول لنفسه: (قم واخرج، لقد سمحنا لك هذه المرة بالعودة) .. وإياك أن تعود إلى حفرتك وأنت خالي اليدين من الباقيات الصالحات). وهكذا يقوم خارجاً من القبر مؤثراً كفته، وهو يشكر الله على منحه فرصة الحياة، ونعمة العودة لاكتساب الحسنات، أجل مثل هذا الرجل هل يعصي الله تعالى ؟! .. هيهات! .. هيهات! .. (قصص العلماء للشيخ عبد العظيم المهدي البحراني ص ٥٧)

فخطرت والله إلى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير فصلى العصر وصليت معه .

قال : فلما فرغنا من صلاته عاد الليل كما كان ، فالتفت إلي وقال : (يا جويرية بن مسهر ، إن الله عز وجل يقول : (فسبح باسم ربك العظيم) ، فإني سألت الله عز وجل باسمه العظيم فرد علي الشمس) (بصائر الدرجات : ٢٣٧) .

وروي أن جويرية لما رأى ذلك قال : أنت وصي نبي رب الكعبة ، ويذكر أن أكثر من ٦٠ مصدراً من عموم مصادر المسلمين يثبتون رد الشمس للإمام علي عليه السلام ، وقال الشاعر في تلك المعجزة :

لا تقبل التوبة من تائب — إلا بحب ابن أبي طالب .

أخي رسول الله بل صهره — والصهر لا يعدل بال صاحب .

يا قوم من مثل علي وقد — ردت له الشمس من المغرب .

ردت عليه الشمس من شرقها — حتى كأن الشمس لم تغرب

(رسولك) (إمتاع الأسماع ٥ / ٣٠) .
رد الشمس في زمن خلافته عليه السلام : قال جويرية بن مسهر : أقبلنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من قتل الخوارج حتى إذا قطعنا أرضاً من ناحية العراق ، حضرت صلاة العصر ، فنزل أمير المؤمنين عليه السلام ونزل الناس ، فقال علي عليه السلام : (أيها الناس ، إن هذه أرض ملعونة قد عذبت في الدهر ثلاث مرات ، وهي إحدى المؤتفكات ، وهي أول أرض عبيد فيها وثن ، إنه لا يحل لثبني ولا لوصي نبي أن يصلي فيها) .

فأمر الناس فمالوا عن جنبتي الطريق يصلون ، وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمضى عليها .

قال جويرية : فقلت : والله لأتبعن أمير المؤمنين عليه السلام ولا أقصد له صلاتي اليوم ، فضيت خلفه ، فوالله ما جزنا جسر سورا حتى غابت الشمس فسبته ، أو هممت أن أسبه ، قال : فقال : (يا جويرية أذن) ؟ فقلت : نعم يا أمير المؤمنين ، قال : فنزل علي عليه السلام ناحية فتوضأ ثم قام ، فنطق بكلام لا أحسبه إلا بالعبرانية ، ثم نادى بالصلاة ،

يصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فوافق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ونزل عليه الوحي ، فأسندته إلى صدره ، فلم يزل مسنده إلى صدره حتى أفاق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : (أصليت العصر يا علي) ؟ قال : (جئت والوحي ينزل عليك ، فلم أزل مسندك إلى صدري حتى الساعة) ، فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القبلة . وقد غربت الشمس . وقال : (اللهم إن علياً كان في طاعتك فارددها عليه) .

قالت أسماء : فأقبلت الشمس ، ولها صرير كصرير الرحي ، حتى كانت في موضعها وقت العصر ، فقام علي متمكناً فصلى ، فلما فرغ رجعت الشمس ، فلما غابت اختلط الظلام وبدأت النجوم (البداية والنهاية ٦ / ٩١) .

وقال الإمام علي عليه السلام : يوم الشورى : (أنشدكم بالله ، هل فيكم من رفعت الشمس عندي ؟ حين نام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجعل رأسه في حجره حتى غابت الشمس ، فانتبه فقال : يا علي صليت العصر ؟ قلت : اللهم لا ، فقال : اللهم ارددتها عليه ، فإنه كان في طاعتك وطاعة

في الخامس عشر من شوال عام ٣٨ هـ ردت الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام ، ولا شك ولا شبهة في أن للرسول وللائمة الأطهار المقام الرفيع عند الله تعالى ، وعليه فلا استغراب في رد الشمس لأمير المؤمنين علي عليه السلام مرتين ، مرة في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرى بعد رجوعه من معركة النهروان ، وما يدل على ذلك :

رد الشمس في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قال الإمام الصادق عليه السلام : (صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الله عليه وآله) العصر ، فجاء علي عليه السلام ولم يكن صلاحاً ، فأوحى الله إلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم عند ذلك : فوضع رأسه في حجر علي عليه السلام ، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد غربت الشمس ، فقال : (يا علي ، أما صليت العصر) ؟ فقال : (لا ، يا رسول الله) . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (اللهم إن علياً كان في طاعتك ، فارددها عليه الشمس ، فردت عليه الشمس عند ذلك) ((قرب الإسناد : ١٧٦) .

وعن أسماء بنت عيسى أنها قالت : أقبل علي بن أبي طالب ذات يوم وهو يريد أن



الخضراوات والفواكه أولاً

التعب والإرهاق ، والصداع ، وآلام العضلات ، والإسهال ، والمشاعر غير المستقرة .. وبسبب هذه التغيرات المفاجئة في جسم الإنسان ، ينبغي تناول وجبات صغيرة ، أو شرب بعض العصير بشكل منتظم ، ويفضل كل ساعتين أو ثلاث لضمان استقرار سكر الدم في جسم الإنسان .

وعندما نتأمل آيات القرآن أثناء الحديث عن طعام أهل الجنة يلاحظ أن الله تعالى يذكر الفاكهة أولاً ثم اللحم ، وفي ذلك حكمة طبية عظيمة فالفاكهة تحوي سكريات بسيطة وسهلة الامتصاص والهضم وهي المصدر الأساسي للطاقة في الجسم ، وبالتالي فإنها تذهب الجوع ، بينما لو بدأ الإنسان بأكل اللحم أولاً فسوف يحتاج جسمه إلى ثلاث ساعات حتى تكتمل عملية الامتصاص ، وهنا تتجلى الحكمة من ذلك . يقول تعالى : (وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ وَنَحْمٍ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ) [الواقعة : ٢٠-٢١] .

إن الطريقة الأكثر فعالية لتنظيف الجسم بشكل كامل من السموم ، هي اتباع حمية أو نظام غذائي أساسه الخضراوات والفواكه ، حيث أن هذه الحمية الغذائية ستعمل على زيادة الطاقة ، بالإضافة إلى إزالة وتنظيف المواد الضارة والسموم الموجودة في الجسم ، وتحسين المظهر الخارجي .

وعند حذف الأطعمة الأخرى - خلال الحمية الغذائية المعتمدة على الخضراوات والفواكه - فإن ذلك سيعمل على إزالة الضغوط والتوتر عن جسم الإنسان ، ويحفز عملية إفراز الكبد .. عند الشروع في بدء نظام الحمية الغذائية ، وعملية تنظيف وتنقية الجسم من المواد الضارة والسمامة ، تترافق هذه الفترة ببعض الحالات الأخرى ، والتي تعتبر مؤشرات مشجعة جداً ، تدل على أن الجسم يقوم بعملية طرح وتنقية المواد السامة بشكل جيد ، ومن هذه الحالات :

اوراق يانعة

سأرحل ولن أعود

في أحد الأيام اجتمع المال ، والعلم ، والشرف .. ودار بين الثلاثة الحوار التالي : قال المال : أنا سحري على الناس عظيم ويريقى يجذب الكبير والصغير بي تفرج الأزمان وفي غيابي تحل التعاسة والنكبات . قال العلم : إنني أتعامل مع العقول وأعالج الأمور بالحكمة والمنطق والقوانين المدروسة . إنني في صراع مستمر من أجل الإنسان ضد أعداء الإنسانية الجهل والفقر والمرض . وقال الشرف : أما أنا فثمنني غالي ولا أباع ولا أشتري من حرص علي شرفته ومن فرط بي حطمه وأذلتته . وعندما أراد الثلاثة الإنصراف تساءلوا : كيف تتلاقى ؟ وأين ؟ قال المال : إن أردتم زيارتي يا أخواتي فابحثوا عني في ذلك القصر العظيم . وقال العلم : أما أنا فابحثوا عني في الجامعة ومجالس الحكماء وبقي الشرف صامتا فسأله زملاؤه : لم لا تتكلم ؟ وأين نجدك ؟ فقال : أما أنا إن ذهبت فلن أعود ..

الهلال والنصوص المنشورة في النشرة بإسراء أصحابها قد لا تتطابق بالضرورة توجه العتبة الحسينية

الأحرار

نشرة اسبوعية تصدر عن شعبة

النشر في قسم الاعلام للعتبة الحسينية المقدسة

هاتف: ٢٢٥١٩٤ مباشر - ٢٢١٧٧٦ داخلي ١٣٠

www.imamhussain.org
www.imamhussain.tv
info@imamhussain.org
Email: non_annashr@yahoo.com

الإشراف العام: السيد محمد حسين العميدي
المسؤول الإداري: حسين صادق
هيئة التحرير: حسن الهاشمي ، طالب عباس
الإشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق
التصميم والإخراج الفني: محمد الكلابي
المراسلون: علاء الباشق ، حيدر المنكوشي ، حسين السلامي
التنضيد الطباعي: حيدر عدنان
التصوير الفوتوغرافي: عمار الخالدي ، حسنين الشالحي